



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 2-3 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية الخامسة عشرة

روما، 19-23 يناير/كانون الثاني 2015

إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة
في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

2-1	مقدمة	أولاً -
3	تعبئة الموارد	ثانياً -
14-4	عملية الإعداد	ثالثاً -
15	النتائج والتغييرات الأساسية المؤقتة منذ إعداد التقرير الأول	رابعاً -
16	الإجراء المقترح والفترة الزمنية لوضع الصيغة النهائية للتقرير الثاني	خامساً -
17	التوجيهات الملتمسة	سادساً -



mm450a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى

أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) خلال دورتها العادية الرابعة عشرة في أبريل/نيسان 2013، من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثاني)، مع التركيز على التغييرات التي طرأت منذ إعداد التقرير الأول. وقد طلبت من المنظمة تقديم مسودة عن التقرير الثاني إلى الدورة الحالية للهيئة لكي تنظر فيها ولتيسير مداولاتها بشأن الضرورة المحتملة لتحديث خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية¹.

2- وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن التقدم المحرز في إعداد التقرير الثاني، بما في ذلك تعبئة الموارد، ويرد فيها مقترح لوضع اللمسات الأخيرة عليه. وترد فيه أيضاً النتائج الأساسية والتغييرات منذ صدور التقرير الأول. وتقدم مسودات الأجزاء 1 و2 و3 و5 للتقرير الثاني إلى الهيئة في مسودة التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم² التي تحتوي على ثلاثة أجزاء. ومن المزمع توفير الجزء 4 من التقرير الثاني الذي يعالج أحدث سبل إدارة الموارد الوراثية الحيوانية بحلول 31 مارس/آذار كجزء من التقرير الكامل المنقح.

ثانياً - تعبئة الموارد

3- واستجابة لطلب الهيئة³، استعرضت المنظمة ميزانية إعداد التقرير الثاني، ومن خلال إعادة تنظيم العمل وإعادة توزيعه ضمن شعبة الموارد الوراثية الحيوانية لديها، قامت بزيادة الحصّة التي تغطيها موارد البرنامج العادي. وقد زادت مساهمة البرنامج العادي لتشكل حوالي 70 في المائة من الميزانية الإجمالية للتقرير الثاني. بالإضافة إلى ذلك، زادت المنظمة جهودها لتعبئة موارد من خارج الميزانية، مما أدى إلى الحصول على مساهمات إضافية لتغطية وظيفة محرر/ مساعد لمدة 18 شهراً. وقدمت حكومتا إسبانيا وألمانيا موارد من خارج الميزانية. وقامت حكومة فرنسا بانتداب موظف لفترة ثلاث سنوات تبدأ في يوليو/تموز 2014. وقدمت حكومة النرويج خدمات متدرب لفترة ستة أشهر. وقد نال العمل دعماً إضافياً من جانب متدربين من فرنسا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

¹ الفقرة 72 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

² الوثائق CGRFA-15/15/Inf.17.1 (الجزء 1 و2)؛ CGRFA-15/15/Inf.17.2 (الجزء 3)؛ CGRFA-15/15/Inf.17.3 (الجزء 5).

³ الفقرة 71 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

ثالثاً - عملية الإعداد

ألف - الإبلاغ من جانب البلدان

4- أقرت الهيئة في دورتها الأخيرة مشروع استبيان لجمع البيانات الوطنية من أجل دعم إعداد التقرير الثاني. ودعت الدول إلى الإدلاء بتعليقات على الاستبيان بحلول 19 مايو/أيار 2013 كما طلبت إلى مكتب جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية (جماعة العمل) استعراض التعليقات ووضع اللمسات الأخيرة على الاستبيان⁴.

5- وردت تعليقات على مشروع الاستبيان لتجميع البيانات القطرية من أجل إعداد التقرير الثاني، من جانب إقليمين وعشرة بلدان. وقد استكمل مكتب جماعة العمل الاستبيان في يوليو/تموز 2013. وفي أغسطس/آب 2013، دعيت الدول الأعضاء في المنظمة والدول غير الأعضاء و69 منظمة دولية، بواسطة رسالة دورية، إلى المشاركة في عملية الإبلاغ وتقديم تقارير قطرية بحلول 31 يناير/كانون الثاني 2014.

6- وفي خريف عام 2013، دعي المنسقون الوطنيون لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية (المنسقون الوطنيون) إلى الإبلاغ عن الأطر القانونية والسياسية لبلدانهم التي تؤثر على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. ووردت ردود من 46 بلداً.

7- وعلى الرغم من المهلة القصيرة الممنوحة للبلدان لإعداد التقارير، وردت تقارير قطرية من 129 بلداً (الجدول 1) بين يناير/كانون الثاني ومايو/أيار 2014. وقد مدّت الفاو المنسقين الوطنيين بالتعليقات التي وردت إليها بشأن التقارير. وقام المنسقون الوطنيون بمراجعة التقارير القطرية وقدموها بصيغتها النهائية. وقد تم تيسير الإبلاغ أيضاً بفضل وجود شبكة واسعة من أصحاب المصلحة: 173 من البلدان لديها منسقون وطنيون، وثمة جهات اتصال أو شبكات إقليمية في خمسة أقاليم. وفي 78 بلداً، يحظى المنسقون الوطنيون بدعم اللجان الاستشارية الوطنية. وفي بعض الحالات، يدعم هذا الهيكل الرسمي شبكة من أصحاب المصلحة الوطنيين أو المنظمات الدولية. وتم توفير الدعم أيضاً عن طريق شبكة مناقشة تنوع الحيوانات الداجنة التي تشمل أكثر من 2500 عضو. وشكلت الشبكة مصدراً للمعلومات بشأن دراسات الحالة التي تلقي الضوء على بعض القضايا التي ناقشها التقرير الثاني (مثل برامج تربية الحيوانات في نظم الإنتاج القليلة المدخلات).

8- وموّل المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي ثلاث حلقات عمل إقليمية لتنمية القدرات ساعدت المنسقين الوطنيين في أفريقيا في إعداد تقاريرهم القطرية، وشارك كذلك في تنظيمها.

⁴ الفقرتان 71 و72 من الوثيقة [CGRFA-14/13/Report](#)

9- تم تحميل بيانات التقارير القطرية إلى قاعدة بيانات ترابطية، مما سمح بإجراء تحليل للبيانات ضمن فترة زمنية قصيرة. وتشكل قاعدة البيانات خط الأساس لأي تقارير مستقبلية بشأن الحالة في العالم.

10- ويستند هذا القسم من التقرير الثاني، الذي يعالج حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها، إلى بيانات وطنية أدخلها المنسقون الوطنيون في نظام المعلومات لتنوع الحيوانات الداجنة⁵.

الجدول 1- التقارير القطرية التي تلقتها الهيئة

الإقليم ⁶	البلدان
أفريقيا (41)	الجزائر، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، الكاميرون، جزر القمر، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب ⁷ ، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، السنغال، سيراليون، جنوب أفريقيا، سوازيلند، توغو، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زمبابوي
آسيا (20)	بنغلاديش، بوتان، الصين، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية الإسلامية)، اليابان، كازاخستان، قيرغيزستان، ماليزيا، ملديف، منغوليا، نيبال، الفلبين، جمهورية كوريا، سري لانكا، طاجيكستان، تايلند، تيمور ليشتي، فييت نام
أوروبا والقوقاز (35)	ألبانيا، النمسا، أذربيجان، بلجيكا، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، آيسلندا، آيرلندا، إسرائيل، إيطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، لكسمبرغ، الجبل الأسود، هولندا، النرويج، بولندا، البرتغال، الاتحاد الروسي، صربيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، تركيا، أوكرانيا، المملكة المتحدة
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (18)	الأرجنتين، بربادوس، بوليفيا (دولة متعددة القوميات)، البرازيل، شيلي، كوستاريكا، كوبا، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، غواتيمالا، جامايكا، المكسيك، باراغواي، بيرو، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سورينام، ترينيداد وتوباغو، أوروغواي
الشرق الأدنى (7)	البحرين، مصر، العراق، الأردن، الكويت، سلطنة عمان، السودان
أمريكا الشمالية (1)	الولايات المتحدة الأمريكية
جنوب غرب المحيط الهادئ (7)	جزر كوك، كيريباتي، نيوزيلندا، نيوي، ساموا، جزر سليمان، تونغا

⁵ <http://dad.fao.org/>

⁶ هذه الأقاليم الثلاثة توافق تلك المستخدمة في التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم وليس الأقاليم الاعتيادية للفاو.

⁷ لم يكن التقرير القطري معدا بناء على الصيغة الموحدة ولذا تعذر إدراجه في التحليل.

11- يتألف الجزء الرابع من التقارير القطرية من تقارير مرحلية تتناول تنفيذ خطة العمل العالمية من 2007 إلى 2013. وبالإضافة إلى المواد الواردة في التقرير الثاني، تم تقديم تحليل مفصّل لهذا الجزء من التقارير القطرية في التقرير المرحلي التجميعي للوثيقة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية - 2014⁸.

باء- مصادر للمعلومات الأخرى

12- في شباط 2014، دعيت جهات الاتصال والشبكات الإقليمية للموارد الوراثية الحيوانية إلى الإبلاغ عن الأنشطة والأولويات المتعلقة بتنفيذ خطة العمل العالمية على المستوى الإقليمي. ووردت أربعة ردود.

13- بالإضافة إلى ذلك، دعت الفاو في شهر فبراير/شباط من عام 2014، 209 منظمات دولية (بما فيها 69 منظمة قد وجهت إليها دعوة سابقة) لكي تبلغ عن مساهماتها في تنفيذ خطة العمل العالمية. وقد قامت 15 منظمة دولية برفع التقارير عن أنشطتها (الجدول 2).

الجدول 2- المنظمات الدولية التي قامت برفع تقارير بشأن أنشطتها

المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة
المكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي
منظمة التنوع البيولوجي الدولية
أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي
الرابطة الأوروبية للإنتاج الحيواني
مشروع هايغر الدولي
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
اللجنة الدولية لمراقبة الأداء في مجال الإنتاج الحيواني
المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة
المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية
عصبة الشعوب الرعوية وتنمية الثروة الحيوانية المحلية
مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية
المؤسسة الدولية للسلالات النادرة
مؤسسة حماية الأصناف الزراعية في أوروبا
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جيم - الدراسات المواضيعية

14- تم إعداد دراستين مواضيعيتين، تناولت الأولى توفير خدمات النظم الإيكولوجية بحسب أنواع الحيوانات والسلالات، فيما تناولت الثانية الحالة العامة لبراءات الاختراع في مجال الموارد الوراثية الحيوانية⁹، وقد قدمتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية¹⁰.

رابعاً - النتائج والتغييرات الأساسية المؤقتة منذ إعداد التقرير الأول

15- النتائج والتغييرات الأساسية المؤقتة التي سجلت منذ إعداد التقرير الأول:

- تنوع الثروة الحيوانية وإدارة الموارد الوراثية الحيوانية في صدارة جدول أعمال صنّاع السياسات - شارك 129 بلداً في عملية رفع التقارير بشأن الحالة في العالم، وعيّن 173 بلداً منسقين وطنيين؛ وقد أنجز 112 بلداً استراتيجيات وخطط عمل وطنية أو هم في صدد إعدادها أو التخطيط لإعدادها بهدف تنفيذ خطة العمل العالمية على المستوى الوطني. وقد أبلغ العديد من البلدان عن وضع أدوات قانونية أو سياسات ترمي إلى تحسين إدارة الموارد الوراثية الحيوانية في السنوات الأخيرة. وبالإضافة إلى ذلك، تم التشديد على أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الموارد الوراثية الحيوانية، خلال مبادرات واتفاقات دولية رئيسية منذ عام 2007.
- النمو في الطلب على الأغذية ذات المصدر الحيواني يؤدي إلى تحديات رئيسية للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية. ويُتوقع أن يشكّل كل من جنوب آسيا وأفريقيا الإقليم اللذين سيمثلان مراكز النمو الأساسية من حيث استهلاك اللحوم والحليب. وفي الوقت عينه، يعاني هذان الإقليمان من القيود على الموارد مع وجود العديد من صغار مربي المواشي والرعاة بما يمثل تحدياً رئيسياً لصنّاع السياسات ووكالات التنمية.
- تنوع الثروة الحيوانية أمر ضروري لتكثيف نظم الإنتاج مع التغييرات المستقبلية وليشكل ذلك مصدراً للحمود في وجه تقلبات مناخية أعظم. ويتعيّن استغلال أوجه التآزر في الجهود المبذولة لتشجيع إدارة أفضل للموارد الوراثية الحيوانية وسبل كسب العيش والأهداف المتعلقة بالبيئة.
- حصّة السلالات من الثروة الحيوانية المصنفة على أنها معرضة للخطر قد ارتفعت من 15 إلى 17 في المائة منذ عام 2005. غير أنه لم يتم تبليغ الفاو بحجم المجموعات بالنسبة إلى 58 في المائة من السلالات وبالتالي من المرجح أن يكون تقدير عدد السلالات المعرضة للخطر أعظم مما هو عليه. ويعتبر توصيف سلالات الثروة الحيوانية ورصد مجموعاتها شرطاً مسبقاً لاتخاذ قرارات إدارية فعّالة على المستوى الوطني.

⁹ <http://www.fao.org/3/a-at598e.pdf>

¹⁰ http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_947_3.pdf

- التهديدات الماثلة أمام الموارد الوراثية الحيوانية لم تُقيّم على نحو ملائم. وبحسب التقارير، تتمثل التهديدات الرئيسية، لا سيما في البلدان النامية، في عمليات التهجين العشوائي، والضعف على مستوى برامج إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، والسياسات والمؤسسات وتدهور الموارد الطبيعية (أوعدم الوصول إليها)، وتغيّر المناخ والأوبئة.
- استمر توسّع التدفقات الدولية للموارد الوراثية الحيوانية على مر السنوات الأخيرة وبوتيرة قد تكون متسارعة. ما زالت عمليات التبادل بين بلدان الشمال وبين الشمال والجنوب تهيمن على هذه التدفقات. وازدادت واردات السلالات الدولية العابرة للحدود ذات المخرجات العالية من بلدان الشمال إلى بلدان الجنوب. وثمة تدفقات ملحوظة للجينات أيضاً بين بلدان الجنوب، وغالباً بين عدد منحسر من البلدان المجاورة. ولا يبدو أن بلدان الشمال تزيد بشكل ملحوظ من واردات الموارد الوراثية القادمة من الجنوب. ويعتري العديد من البلدان القلق بشأن التأثيرات الناجمة عن التدفقات الدولية للجينات على تنوع مجموعات الثروة الحيوانية لديهم.
- في حين تُستبدل وظائف عديدة للثروة الحيوانية بموارد بديلة بصورة تدريجية (مثلاً تراجع استخدام الطاقة الحيوانية)، يبقى استخدام الثروة الحيوانية متنوع جداً. وتتطلب استراتيجيات الإدارة الملائمة معرفة أفضل بأدوار الموارد الوراثية الحيوانية واستخداماتها وقيمتها، لا سيما في ما يخصّ سبل كسب العيش للفقراء، إلى جانب معرفة أفضل بشأن آثار الثروة الحيوانية على عمل النظم الإيكولوجية.
- قامت البلدان بتنفيذ عناصر من برامج التربية بشكل متزايد منذ 2005. وتحتاج البلدان غير المنتسبة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادي إلى زيادة جهودها في مجال تسجيل الأداء والتقييم الوراثي. ولقد ازداد استخدام التكنولوجيات البيولوجية التناسلية والجزئية منذ عام 2005. وقد يكون دمج المقاومة للأمراض أو القدرة على تحملها في أهداف التربية عنصراً ذا قيمة من الاستراتيجيات الرامية إلى مكافحة الأمراض، غير أن ذلك ما زال بعيداً عن تحقيق كامل امكانياته. وتدعو الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث من أجل التحقق من الملاحظات الشفهية.
- أنشأ 64 بلداً بنوك مخبرية للجينات ويخطط 41 بلداً للقيام بذلك. غير أن العديد من بنوك الجينات هذه ما زالت في أولى مراحل إنشائها وغالباً ما يشوب عمليات الجمع العديد من الفجوات من حيث تغطية مجموعات وأنواع الثروة الحيوانية ذات الصلة. ويتم السعي إلى تحقيق الحفظ في الموقع وتمكين مجموعات الثروة الحيوانية من التكيف باستمرار لبيئات الانتاج. وتبلغ البلدان بشكل متزايد عن تطوير منتجات خاصة أو متخصصة كسبيل لضمان تحقيق الربح من السلالات التي قد تكون مهددة.

خامساً- الإجراء المقترح والفترة الزمنية لوضع الصيغة النهائية للتقرير الثاني

16- تنوي الأمانة إتاحة مشروع كامل ومنقح للتقرير الثاني بحلول 31 مارس/آذار 2015 على العنوان التالي : http://www.fao.org/Ag/AGInfo/programmes/en/genetics/Second_state.html ليقدّم الأعضاء والمراقبون تعليقاتهم وليقترحوا التعديلات بهذا الشأن (بحلول 31 مايو/أيار 2015 عبر البريد الإلكتروني على العنوان التالي : SoWAnGR2@fao.org). وتسعى الأمانة إلى وضع الصيغة النهائية للتقرير الثاني ونشره قبل نهاية عام 2015 ، مع الأخذ في الحسبان جميع التعليقات الواردة، وذلك رهناً بتوافر الأموال من خارج الميزانية.

سادساً- التوجيهات الملتمسة

17- قد ترغب اللجنة في أن تقوم بما يلي :

- (1) استعراض مسودة التقرير الثاني؛
- (2) دعوة الأعضاء والمراقبين إلى تقديم التعليقات بشأن مسودة التقرير الثاني؛
- (3) الطلب إلى الأمانة وضع الصيغة النهائية للتقرير الثاني، مع الأخذ في الحسبان التعليقات الواردة؛
- (4) الطلب إلى الأمانة نشر التقرير الثاني بجميع لغات الفاو، رهناً بتوافر الموارد اللازمة؛
- (5) الطلب إلى الأمانة إعداد نسخة مختصرة عن التقرير الثاني ونشرها بجميع لغات الفاو؛
- (6) مناشدة الحكومات والجهات المانحة توفير الموارد المالية اللازمة لترجمة التقرير الثاني ونسخته الموجزة ونشرهما وطباعتهما وتوزيعهما.